

٤٠١_الرياء في القرآن وترك العمل به

أحمد الصقوب

ومقصود هذا الباب ان المسلم يجب عليه ان يعتني بكتاب الله عز وجل فهما وعملا. القرآن انزل لاجل ان يتبع ولاجل ان يؤمن به ولاجل ان يعمل به وقد دم النبي صلى الله عليه وسلم طائفة من الناس - [00:00:00](#) يقرأون القرآن لكنهم لا يتبعونه يقرأون القرآن ولكنه لا يصح عقائدهم ولا يصح عباداتهم ولا يزكي اخلاقهم يقرأون القرآن وهم يتعجلونه ولا يتأجلونه بمعنى انهم يراؤون به يطلبون ما عند الناس لا ما عند الله - [00:00:20](#) وهذا خلل كبير ولذلك المنافقون منهم من يقرأ القرآن لكنه لم يصح عقيدتهم فما رفعهم عند الله عز وجل ما نجاهم في الآخرة ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار وذكر المنافق الذي يقرأ القرآن - [00:00:40](#) وانه كالريحانة ريحها طيب لكن طعمها مر وهكذا المنافق يقرأ القرآن تسمع الرائحة الرائحة بمثابة اقول الرائحة هي بمثابة صوته. وقراءته للقرآن فتسمع كلام الله الذي هو طيب لكن طعمها مر قلبه مر - [00:01:00](#) ليس فيه ايمان ولا حسن عمل ولا اخلاص لله عز وجل ثم ذكر ايضا طائفة اخرى وهم طائفة من اهل البدع الذين يقرأون القرآن لكنه لا يجاوز حناجرهم ولا تراقبهم. لا يصح عقائدهم ولا يزكي نفوسهم وهم الخوارج - [00:01:23](#) وايضا يوجد من الناس من يقرأ القرآن وليس بمنافق وليس من اهل الاهواء والبدع لكنه يراني بتلاوة وهذا من اول من تسعر بهم النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#) والحج الجامع بين المؤمنين وبين المنافقين في حديث ابي موسى فان المؤمن الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن بينهم جامع وهو العمل والمنافق الذي يقرأ القرآن والمنافق الذي لا يقرأ القرآن بينهم جامع وهو ترك العمل بالقرآن - [00:02:00](#) فقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به فبينهم جامع وهو العمل ولذلك يا اخواني ينبغي الانسان دائما ان يكون ان تكون قراءته للقرآن - [00:02:21](#) سببا لزيادة الايمان يعرض نفسه على كتاب الله ينظر هل قراءته تزيد في ايمانه؟ هل تصح عقائده؟ هل تزكي نفسه؟ وهذا يجر المسلم الى فهم القرآن وان القرآن لا بد ان يفهم - [00:02:37](#) القرآن لابد ان تعرف معانيه. ومن هنا يأتي اهمية العناية بتفسير القرآن معرفة احكامه وتدبره وتلاوته وان المقصد الاسمي ليس مجرد حفظه. فان حفظه امر عظيم وشرف كبير لكن المقصد الاعظم الذي يجتمع فيه المؤمنون جميعا ويجب ان يبذلوا فيه ما يستطيعون هو - [00:02:53](#) فهمه واتباعه والا فمن الناس من اهل الايمان من اهل الفردوس الاعلى من لا يحفظ القرآن وهو من اهل الفردوس الاعلى اليس كل اهل الفردوس ولا الدرجات العلى من الجنة حفاظ القرآن - [00:03:19](#) ومن حفاظ القرآن من لا ينال الدرجات العلى السبب انه لا يعمل ولذلك العمل لابد منه اتباعه لا بد منه نعم - [00:03:37](#)